http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1571) السنة السادسة - الأحد (2) آب 2009

الشرطة تواجه مواطنين محتجون ساندوا المعارضة القرغيزستانية ... ا ف ب

أميركا قلقة من نتيجة الانتخابات الرئاسية

قرغيزستان تسمح لروسيا بنشر قوات إضافية على أرضها

تشولبون آتا / الوكالات

سمحت قرغيزستان لروسيا بنشر المزيد من القوات على ارضها اذ يسعى الكرملين الى تعزيز وجوده العسكري في هذه الجمهورية الواقعة فى اسيا الوسطى التي تضيف ايضا قاعدة اميركية. فيما اعربت الولايات المتحدة عن قلقها الشديد من نتيجة الانتخابات الرئاسية .

وجاء في اتفاقية وقع عليها رئيس قرغيزستان كرمانبك باكييف ونظيره الروسي ديمتري مدفيديف ان قرغيزستان "وافقت على الاقتراح الروسي بتضييف وحدة عسكرية روسية اضافية" على اراضيها.

وتؤكد الوثيقة التي وقعت في مدينة شولبون اتا على ضفاف بحيرة ايسيك كول في قرغيزستان ان حجم العديد العسكري للقوات المسلحة الروسية يمكن ان يصل الى فوج.

وتضيف الوثيقة ان الجانبين سيوقعان على اتفاق رسمي في الاول من تشرين الثاني يتناول وضع القواعد الروسية في قرغيزستان.

وروسيا كان لديها سابقا قاعدة في قرغيزستان خارج العاصمة بشكيك.

لكنها تسعى إلى أن يكون لديها قاعدة ثانية في مدينة اوش (جنوب) في اطار منظمة الأمن الجماعي التي تجمع حول روسيا ست جمهوريات من الاتحاد السوفياتي السابق وتسعى لتحقيق توازن مع حلف شمال الاطلسي.

من جانبها، تستخدم الولايات المتحدة قاعدة ماناس الجوية في قرغيزستان التي تشكل دعما لوجستيا للقوات في افغانستان.

وبعد ان كان قد امر باغلاق قاعدة ماناس في شباط الماضي عادالرئيس باكييف وغير رأيه في حزيران. وتعتبر قرغيزستان حاليا الدولة الوحيدة في العالم التي تستضيف في الوقت نفسه على ارضها قاعدة عسكرية اميركية واخرى روسية.

من جهة اخرى اعربت الولايات المتحدة السبت عن قلقها الشديد من نتيجة الانتخابات الرئاسية في قرغيزستان التي فاز بها مرشح السلطة كرمان بك باكييف معتبرة ان البلاد لم تحترم التزاماتها الدولية.

واعلنت السفارة الاميركية في بشكيك في بيان ان "الولايات المتحدة تشاطر القلق الذي اعرب عنه عدة مراقبين بشأن الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٣ تموز/يوليو في جمهورية قرغيزستان".

واضاف البيان انه "بينما بدت بعض الجوانب ايجابية في عملية الاقتراع ترى الولايات المتحدة مع الملاحظات الاولى من فرق المراقبين المستقلين انه لم يتوفر عدد كبير من التزامات جمهورية قرغيزستان الدولية في الانتخابات".

ودعا البيان الى "تطبيق صارم للقوانين الانتخابية اثناء العملية الانتخابية برمتها طبقا لالتزامات جمهورية قرغيزستان الدولية".ودانت منظمة الامن والتعاون في اوروبا مخالفات عديدة تخللت الانتخابات الرئاسية وسوء استخدام الوسائل العامة.

وافادت النتائج الرسمية فوز كرمان بك باكييف بنسبة ٨٥٪ من الاصوات اثر انتخابات طعنت فيها المعارضة واعتبرتها "غير قانونية".

وتقيم الولايات المتحدة في قرغيزستان قاعدة عسكرية جوية في مناس ترتدي اهمية كبيرة بالنسبة لادارة عملياتها في افغانستان.وجددت قرغيزستان في حزيران الماضي اتفاقا مع الولايات المتحدة بشان تلك القاعدة التي تقع في ضواحي العاصمة بعد قليل من اعلانها عدم تجديد الاتفاق.

محاكمة مئة متظاهر في طهران

طهران / ا ف ب

ذكرت وكالة الانباء الايرانية فارس ان حوالى مئة شخص يحاكمون امس السبت امام محكمة ثورية في طهران لمشاركتهم في تظاهرات احتجاج على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد لولاية ثانية.

واوضحت الوكالة ان شخصيات بارزة من الاصلاحيين واحدهم مقرب من مساعد الرئيس السابق محمد خاتمي، يقفون بين المتهمين في قفص الاتهام.

واوضحت وكالة الانباء الرسمية (ايرنا) استنادا الى مصادر قضائية ان بين الاشخاص الماثلين امام المحكمة السبت متظاهرين صوروا وهم "يرتكبون جرائم".

وافادت الصحف المحلية ان هؤلاء الاشخاص "شاركوا في الاضطرابات واتهموا بالمس بالامن الوطني وتعكير النظام العام وارتكاب اعمال تخريب".

وبلغ عدد المعتقلين الفين خلال تظاهرات الاحتجاج على اعادة انتخاب الرئيس احمدي نجاد في ١٢ حزيران التي تعتبر اكبر احتجاجات شعبية في البلاد

الى ذلك نفى القيادي في التيار الاصلاحي في ايران محمد علي ابطحي السبت خلال محاكمته امام محكمة في طهران حصول عمليات تزوير في الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس محمود احمدي نجاد بولاية ثانية، كما نقلت عنه وكالة انباء فارس.

وقال ابطحي امام محكمة ثورية في طهران حيث يحاكم حوالى ١٠٠ متهم في قضية الاضطرابات التي اعقبت الانتخابات التي جرت في ١٢ حزيران ان "الانتخابات (الرئاسية) العاشرة كانت مختلفة واستغرق التحضير لها عامين او ثلاثة اعوام. اعتقد ان الاصلاحيين اتخذوا اجراءات للحد من سلطة المرشد" الاعلى.

واضاف بحسب فارس "أؤكد لكل اصدقائي ولكل الاصدقاء الذين يسمعوننا، ان موضوع التزوير في (الانتخابات في) ايران كان كذبة تم اختلاقها من اجل اثارة اعمال الشغب كي تصبح ايران مثل افغانستان والعراق وتقاسي الامرين (...) ولو حصل ذلك لتبخر اسم الثورة ولما بقي لها من اثر.".

بورميان يرجحان تصنيع بلادهما القنبلة نووية خلال خمس سنوات

سيدني / ا ف ب

نقلت تقارير صحفية امس السبت عن منشقين بورميين ترجيحهما ان تمتلك بورما القنبلة النووية خلال خمس سنوات بفضل كوريا الشمالية التي تساعدها سرا على بناء مفاعل نووي واستخراج البلوتونيوم.

واوضحت تلك التقارير ان المنشآت النووية السرية البورمية مخبأة داخل جبل في ناونغ لاينغ بشمال بورما وتعمل بموازاة مفاعل مدني بنته روسيا في موقع اخر. وقد اعربت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون قبل عشرة ايام عن قلق الولايات المتحدة بشان نقل تكنولوجيا نووية من كوريا الشمالية الى بورما. واكد المنشقان اللذان استندت اليهما التقارير واسمهما موي جو وتين مين ان النظام العسكري الحاكم في بورما لديه تطلعات في المجال النووي.

واعتبر ديسموند بال استاذ الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الوطنية الاسترالية انه "اذا تأكدت صحة شهادة المنشقين فان المفاعل النووي البورمي الذي يجري اعداده قد ينتج قنبلة نووية سنويا اعتبارا من سنة ٢٠١٤".

واكد موي جو الضابط السابق في الجيش البورمي لديسموند بال انه تدرب ليكون ضمن "كتيبة نووية" تتكون من الف عسكري وتنتشر في قرية لصنع سلاح نووي وان بورما قد زودت كوريا الشمالية وايران بعدة قضبان من اليورانيوم.

وتابع بال ان المنشق "اضاف ان خبراء روسا كانوا هناك لتقديم خبرتهم" في كيفية معالجة البلوتونيوم وان هناك مركزا سريا للعمليات يضم مهندسين ومركز قيادة ومدفعية مخبأة في جبال سيتخايا.

من جانبه افاد تين مين الذي كان موضع ثقة تاي زا المقرب من الجنرال ثان شوي العضو في المجلس العسكري الحاكم انه دفع اموالا لشركة اشغال عمومية لبناء نفق يمكن ان تسير فيه شاحنتان جنبا الى جنب داخل جبل ناونغ لاينغ.

الأزمة بين فنزويلا وكولومبيا تثير مخاوف أميركا اللاتينية

بوغوتا / الوكالات

يرى المحللون ان الازمة الجديدة التي نشبت بين بوغوتا وكراكاس قد تكون اكثر تعقيدا من سابقاتها بسبب تورط الولايات المتحدة التي تثير رغبتها بزيادة وجودها العسكري في كولومبيا مخاوف في المنطقة.

وبخلاف المرات السابقة لم تكن العلاقات المفترضة بين حركة التمرد الماركسية "القوات المسلحة الثورية الكولومبية" (فارك) والرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز العامل الوحيد المتسبب في تصاعد التوتر بين البلدين الجارين في اميركا الجنوبية.

وترى كراكاس، ان اعلان بوغوتا الاثنين عثورها في معسكر حركة التمرد على اسلحة سويدية بيعت الى فنزويلا، ليس سوى طريقة لصرف الانتباه عن الاتفاق المبدئي الذي كشف عنه في ١٥ تموز ويسمح للجيش الاميركي باستخدام ثلاث قواعد في كولومبيا للقيام بعمليات خاصة بمكافحة المخدرات.

واعتبر تشافيز الاتفاق بمثابة "عدوان على فنزويلا" واعلن الثلاثاء تجميد علاقات بلاده مع بوغوتا.

كذلك دان بقية اعضاء اليسار الراديكالي في اميركا اللاتينية (بوليفيا والاكوادور ونيكاراغوا) هذا المشروع، قبل ان تعرب كل من البرازيل وتشيلي الخميس في ساو باولو، وهما مصنفتان اكثر اعتدالا، عن القلق ازاء المشروع.

وقال الرئيس البرازيلي لويز ايناسيو لولا دا سيلفا ان "فتح قاعدة اميركية جديدة في كولومبيا لا يعجبني".

ودعا مع نظيرته التشيلية ميتشيلي باتشيليت مجلس الدفاع الاميركي الجنوبي الى عقد اجتماع حول هذا الموضوع خلال قمة اتحاد الدول الاميركية الجنوبية في العاشر من آب في كيتو.

لكن مصدرا رسميا اعلن الجمعة في بوغوتا ان الرئيس الكولومبي الفارو اوريبي ووزير خارجيته خايمي برمودس لن يحضرا هذا الاجتماع، وستمثل كولومبيا فيه بموظف من رتبة متدنية.

وعلى كل حال، يرى ماركو روميرو الاستاذ في جامعة بوغوتا الوطنية، "عنصرا جديدا في الخوف من تحول كولومبيا الى حاملة طائرات تراقب المنطقة".

وقال انه "لا يمكن اعتبار القواعد مجرد عنصر من سياسة مكافحة المخدرات" كما تقول كولومبيا والولايات المتحدة بل ان الامر "يتعلق بمشكلة امن قاري".

كذلك رات الصحافية الكولومبية كلاوديا لوبس في تلك القواعد "عنصرا جديدا ومزعجا جدا" قد يعقد تسوية الازمة بين بوغوتا وكراكاس.

واعتبر فرناندو خيرالدو استاذ العلوم الاجتماعية انه "نظرا لشكله وتداعياته يعتبر هذا الحادث الاخطر (بين البلدين) ولا استبعد قطع العلاقات، مع ما قد ينجم عن هذا الامر من انعكاسات تجارية كبيرة جدا".

وتعتبر فنزويلا شريك كولومبيا التجاري الثاني.

ويخشى وزير الخارجية الكولومبي سابقا رودريغو باردو ايضا من عزلة بلاده التي باتت لا تقيم علاقات مع كيتو منذ الغارة على معسكر قوات الفارك في الاراضي الاكوادورية في اذار/مارس ٢٠٠٨.

وقال "نحن في فترة لا تحظى فيها كولومبيا بالانسجام مع اي طرف لا سيما ان انتصار باراك اوباما ادى الى اعادة تحديد العلاقات مع الولايات المتحدة" (بعد ان كانت وثيقة جدا في عهد جورج بوش الابن).

واضاف ماركو روميرو في السياق نفسه "اذا اصبح الاتفاق حول القواعد رسميا فمن المتوقع ان تسرع الحكومات المجاورة فكرة قيام استراتيجية امنية تستبعد كولومبيا" مما "سيزيد في تعقيد السياسة الاقليمية".

فرنسا تعزل سفينة موجودة بأنفلونزا الخنازير

مرسيليا / الوكالات

فرض على ركاب سفينة "فواياجر اوف ذو سيز" التي وصلت صباح امس السبت الى شاطىء مرسيليا وتحمل على متنها ٣٦٠٠ راكب بينهم ١٥٠٠ من افراد الطاقم عدم النزول من السفينة تطبيقا لامر السلطات المحلية بسبب اكتشاف العديد من الاصابات بفيروس انفلونزا الخنازير اي (اتش١ان١) بينهم. وذكرت مصادر السلطات المحلية ان ستين عنصرا على الاقل من افراد طاقم السفينة يعانون من الانفلونزا اضافة الى اربعة ركاب.

ورغم ذلك، تحدث نائب محافظة "بوش دو رون" فيليب رامون عن "٦٧ شخصا ظهرت عليهم اعراض انفلونزا فيروس اي (اتش١ ان ١) و٦٦ آخرين كانوا على اتصال بهم".

وقال ان ١٣٣ شخصا وضعوا في الحجر الصحي وتمت معالجتهم بواسطة عقار تاميفلو.

وقرابة الساعة ٦،٤٥ رست السفينة الضخمة ذات الجسور الخمسة البارزة والمسجلة في ناسو (احدى جزر الباهاماس) عند حوض ميناء مرسيليا. وكانت السفينة التابعة لشركة "رويال كاريبيان" والقادمة من نابولي (ايطاليا) رست في ميناء "فيل فرانش سور مير"(جنوب فرنسا) قبل ان تكمل رحلتها الى مرسيليا.

وصعد الى السفينة عشرات من ممثلي ادارات مديرية الصحة والشؤون الاجتماعية وشرطة الحدود، ونائب السلطات المحلية فيليب رامون، وثلاثة أطباء. وقد باشروا اجراء تحقيق حول مستوى انتشار الانفلونزا وتحدثوا مع الفريق الطبي الخاص بالسفينة ومع الركاب. واشارت السلطات المحلية مساء امس في "بوش دو رون" انه "استنادا الى نتائج التحقيق سيتم اتخاذ القرار حول السماح بنزول الركاب".

وادى اكتشاف اربع اصابات بانفلونزا الخنازير بين الركاب الى اتخاذ السلطات المحلية في "بوش دو رون" قرارا بتعليق مسالة نزول الركاب الى مرسيليا بانتظار امر جديد.

روسيا تهدد جورجيا في حال واصلت " استفزازاتها "

موسكو / الوكالات

اعلنت وزارة الدفاع الروسية السبت ان موسكو تحتفظ بحق استخدام القوة في حال واصلت جورجيا "استفزازاتها" في القوقاز، وذلك قبل اسبوع على ذكرى اندلاع النزاع بين البلدين في اب ٢٠٠٨.

واتهمت وزارة الدفاع الروسية جورجيا بتكرار اطلاق نيران مدافع الهاون والقنابل في الايام الاربعة الماضية على عاصمة منطقة التمرد اوسيتيا الجنوبية التي اعترفت موسكو باستقلالها.وقال بيان للوزارة "ان اعمالا كهذه تقلق وزارة الدفاع الروسية بشدة".

وخلص البيان الى ان "الوزارة تحتفظ بحق استخدام القوة وكافة الوسائل المتاحة في حال تواصلت هذه الاستفزازات التي تهدد شعب اوسيتيا الجنوبية والعسكريين الروس.

وفاة كورازون أكينو

مانيلا / ا ف ب

توفيت الرئيسة الفيليبينية السابقة كورازون اكينو امس السبت عن عمر ناهز ٧٦ سنة، وقد كانت اول امراة تتولى مسؤولية رئاسة دولة في آسيا في ١٩٨٣.

وعرفت تلك المراة الصغيرة صاحبة الابتسامة الدافئة والصارمة في آن واحد والتي كانت من ابرز شخصيات المعارضة الديموقراطية، كيف تسحر قادة دول المنطقة.

وقد اقتحمت رغما عنها الحقل السياسي في ٢١ آب ١٩٨٣ يوم اغتيال زوجها بنينيو "نينوي" اكينو في مطار مانيلا عند عودته الى البلاد رغم تلقيه تهديدات بالموت بعدما امضى في المنفى في الولايات المتحدة ثلاث سنوات.

ولدت كورازون كوخوانغو في ٢٥ كانون الثاني ١٩٣٣ في مانيلا ونشات في مدرسة دينية وحصلت على شهادة في الرياضيات واللغة الفرنسية في معهد مونت سانت فنسنت في نيويورك بالولايات المتحدة ذلك البلد الذي تعرفت عليه جيدا.

وكانت المراة الكاثوليكية المتدينة التي تهوى العناية بالبساتين قبل دخولها الساحة السياسية، تعنى كثيرا بابنائها الخمسة وتقدم القهوة والحلوى لاصدقاء زوجها الذي كان لديه طموحات كبيرة.

وعادت كورازون كواخوانغو الى مانيلا حيث درست الحقوق في ١٩٥٤ وتزوجت في السنة نفسها بنينيو اكينو المتحدر هو ايضا من عائلة كبيرة واكتسب شهرة بمقالاته الصحافية خلال الحرب الكورية.

وتحولت وريثة عائلة كوخوانغو الصينية الاصل التي تعد واحدة من كبريات الاسر النافذة في الفيليبين يعمل وجهاؤها في الاراضي والسكر والصناعات الغذائية، الى ربة عائلة اعتبارا من ١٩٧٢ عندما فرض فرديناند ماركوس القانون العرفي واعتقل اكبر خصومه بنينيو اكينو لمنعه من الفوز بالرئاسة التي لم يعد يحق له الترشح اليها دستوريا.

وادت سنوات السجن والمنفى الثمانية التالية الى تغيير بنينيو تماما وكذلك زوجته كورازون.

واصبحت هذه السيدة حريصة على استعادة المؤسسات الديموقراطية وكانت متمسكة الى اقصى حد بالشرعية وتحزن لمعاناة بلادها من الاغتيالات التي لم تكشف واعمال العنف وانتهاكات حقوق الانسان المتكررة.

وقد تولت السلطة في ٢٥ شباط ١٩٨٦ عقب انتفاضة شعبية دامت اياما وانضم اليها قسم من الجيش بعد فوز ماركوس في انتخابات شابتها عمليات تزوير.

لكن رئاستها شهدت ما لا يقل عن ست محاولات انقلابية عسكرية فاشلة واضطرابات سياسية. وفشلت بالخصوص في تغيير النظام السياسي الذي تطغى عليه نخبة من العائلات الكبيرة.

مون يدعو النيجيريين الى ضبط النفس

نيويورك / ا ف ب

واوضح بيان صادر عن المكتب الصحافي للامين العام انه "يدعو النيجريين الى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس ويحث جميع الاطراف على الامتناع عن اي شكل من اشكال العنف".

ونقل البيان عن الامين العام انه "قلق ازاء التطورات التي حدثت في النيجر" حيث سيجري في الرابع من آب استفتاء على تعديل الدستور "على الرغم من الخلافات بين الاطراف السياسية الفاعلة في البلد".

واكد بان ايضا دعمه "لعملية شاملة لتسوية الازمة الحالية بالطرق السلمية وفقا للقيم الديموقراطية في البلاد".

وتنتهي الولاية الثانية لتانجا (٧١ عاما) وفقا للدستور في ٢٢ كانون الاول.

ولكن رئيس الدولة يريد اقرار دستور جديد بناء على الاستفتاء يسمح له بالبقاء على رأس البلاد لثلاث سنوات اخرى ثم اعادة ترشيح نفسه للرئاسة مرات عدة اذا اراد ذلك.

وطعنت المحكمة الدستورية في ١٢ حزيران في شرعية الاستفتاء.

وليتمكن من تحقيق هذا الهدف حل تانجا البرلمان في ٢٦ ايار ثم المحكمة الدستورية في اواخر حزيران وحكم منذ ذلك الحين بمراسيم واوامر تمكن من اصدارها بفضل "صلاحيات استثنائية" منحها لنفسه معتبرا ان "استقلال الجمهورية مهدد".

ونظم المعارضون للاستفتاء في منتصف تموز "تجمعا" من اجل "منع اجراء الاستفتاء غير الدستوري".

من جهة اخرى قال محللون في الشؤون النيجيرية يعملون في مؤسسة الابحاث للتنمية انه لا دليل على وجود علاقات تنظيمية بين المتطرفين الافغان من حركة طالبان، ومجموعة "طالبان" نيجيريا التي شنت هجوما دمويا الاسبوع الماضي شمال البلاد. واشاروا الى الصعوبة الكبيرة في تحديد الجهة التي ترتبط فيها هذه الحركة. وقالوا ليس هناك دليل على وجود علاقة تنظيمية مع تنظيم القاعدة او اي مجموعة متطرفة في افغانستان او باكستان. ان اسم "طالبان" هو فقط للدلالة على اعتماد الخطاب الذي تعتمده حركة طالبان في افغانستان، لكن ذلك لا يعني على الاطلاق وجود تمويل للمجموعة النيجيرية من قبل مجموعات افغانية او باكستانية.

كما ان وجود مقاتلين تشاديين او من النيجر مع "طالبان" نيجيريا لا يعني ان التنظيم له تشعبات عالمية، وانما السبب في ذلك يعود بكل بساطة الى تداخل الحدود. ان اعتماد المجموعة النيجيرية لطالبان كمرجعية انما هو وسيلة للدلالة على الشعارات الراديكالية التي تطرحها.

واشاروا الى ان هناك رفضا عنيفا للحداثة الغربية لدى بعض المجموعات المسلمة في شمال نيجيريا. وقالوا شاهدنا ذلك مع مجموعة مايتاتسين التي شنت تمردا اوقع ٥٠٠٠ قتيل في كانو (شمال) في ١٩٨٠.

واضافوا ان من الممكن من ناحية اخرى ان يقوم بعض اتباع "طالبان" الذين تمكنوا من الهرب خلال احداث الايام الاخيرة، بشن هجمات جديدة. لكنها ستكون اقل حدة نظرا للخسائر التي منيت بها المجموعة.

تقرير اخباري

دعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون النيجريين الى الكف عن اعمال العنف مع اقتراب موعد الاستفتاء حول اقرار دستور جديد في الرابع من اب يفترض ان يمكن الرئيس مامادو تانجا من البقاء في السلطة حتى نهاية ولايته.